

أهمية دراسة الفقه في حياتنا | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:40

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي - 00:01:10

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله يذكر الامام الذهبي رحمه الله في كتابه السير ان الامام ابي محمد ان الامام ابا محمد ابن حزم رحمة الله عليه - 00:01:30

كان ابنا لامير من من الامراء يقول شهدت جنازة ذات يوم فدخلت المسجد فجلست وقال لي الامام قم قم فصل ركعتين قال فقمت فصليت ركعتين قال حتى اذا ذهبنا بها الى المقبرة فاخبرنا بجنازة اخرى في المسجد - 00:01:59

فاتيت المسجد قال فقلت اصلي ركعتين. قال فلما هممت بالصلاة قال لي نفس الرجل اجلس اجلس ما هذا بوقت الصلاة. ده وقت كراهة بعد صلاة العصر. اجلس اجلس ما هذا بوقت الصلاة - 00:02:27

قال فخرجت من المسجد وقلت لمن يربيني دلني على ابي محمد عالم اهل الاندلس في هذا الوقت في علم الفقه اتعلم على يديه الفقه هذا المثال البسيط الذي دفع الامام محمد بن حزم بعدما كان اميرا من الامراء ليصبح عالم من اعظم - 00:02:46

علماء الفقه الذين عرفتهم البشرية. ويصبح له مذهب مألل له وهو مذهب الظاهرية. رحمة الله عليه وهو اول من دعى مؤسس وساهم في نشر هذا المذهب بصورة كبيرة بعد الامام داود الظهيري رحمة الله عليه بسبب انه في يوم من الايام - 00:03:10

ايام دخل المسجد اراد انه يجلس. العالم قال له قم صل. ما تقعدش في المسجد غير بعد ما تصلي ركعتين لما عاد في وقتك ره اراد ان يصلي قال له لا اجلس. ده وقت كراهة ما ينفعش انك تصلي. هذا هو حال جميعنا. ده حالنا - 00:03:30

ان كثيرا منا قد يريد ان يصنع عملا ما ولكن لا يجوز لك ان تصنع هذا العمل. او تقوم بعدم عمل ما الا تصنع او تفعل عملا ما وهو واجب عليك ان تصنعه. ولذا الذي يدفعني في - 00:03:49

هذه الخطبة هذا هو الذي يدفعني في هذه الخطبة. الى ان اؤكد معكم على ضرورة ان نتعلم امر ديننا. ان نتعلم الاحكام الشرعية المتعلقة بالحلال والحرام. هذا ما يجب علينا ان نصنعه. يأتي صحابي كريم وهو الامام كهس - 00:04:09

هالي رضي الله عنه صحابي كريم جليل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيبايعه على الاسلام ثم بعد ذلك كان يجلس مع النبي لتعلم علوم الحلال والحرام ثم يرجع الى قبيلته. الراحل اسلم الحمد لله اللهم لك الحمد. عاد الى قبيلته - 00:04:29

قال لأصومن الدهر كله. هصوم السنة كلها لا افطر. فاخذ يصوم السنة كاملة. قال حتى ضمر جسمي ونحلت بقى انسان ضعيف جدا متهالك نظرا لمتابعته الصيام. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد - 00:04:49

فنظر الي النبي بنظره و صوب في فقلت يا رسول الله اما تعرفني؟ قال من انت؟ قال انا كهس الهلال من الذي اتيتك من سنة؟ فقال صلى الله عليه وسلم وما حملك على ان تهلك نفسك؟ قال يا رسول الله صمت صم - 00:05:09

سنة كاملة من بعدك ما افطرت. قال وما حملك على هذا الهالك الصيام النبي سماه هنا ايه هلاك ما حملك على ان تهلك نفسك قال

صلى الله عليه وسلم له ما صام من صام الابد - 00:05:29

ما صام من صام الابد وينهى النبي عن مسل هذا الصيام. هذا الصحابي الكريم الان اراد انه يتقرب الى الله سبحانه وتعالى ولكن بغير فقه وبغير علم. فكانت النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا صام من صام الابد - 00:05:50

وعنفه النبي صلى الله عليه وسلم بسبب انه اراد ان يهلك نفسه. هي دي مشكلة ان الانسان منا يكون جاهلا باحكام الحلال والحرام.

النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله - 00:06:10

جئت اشهدك انني قد اعطيت ولدي هذا نحلة. نحلة اي عطية. انا هدي للولد ده هبة. هميز الولد ده بمبلغ من المال هجيب للولد ده

شيء معين. فقال صلى الله عليه وسلم او لكل اولادك نحنت؟ انت اديت لكل اولادك - 00:06:30

زي ما اديت لهذا الولد قال لا يا رسول الله. قال اذهب فاني لا اشهد على جوف اذهب فاني لا اشهد على جوف. اللي انت بتعمله ده

ظلم. دول الصحابة اللي كانوا من اعلم الناس واقرب الناس برسول الله - 00:06:50

لربما كان الواحد منهم اما ان يصنع عبادة من العبادات او طاعة من الطاعات بغير علم والنبي من يحبط هذا العمل. واما ان يأتي

الواحد منهم والعياذ بالله بشيء محرم فيقع في الحرام وهو لا يشعر - 00:07:08

لكن ربنا سبحانه وتعالى اعان هؤلاء على طاعته بوجود النبي بينهم لا يخفى عليكم احبابي الكرام. حديث عائشة في الصحيحين جاء

ثلاثة رهط تلت رجال الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

يسألون عن عبادته فلما اخبروا كأنهم تقالوها. ايه ده معقول؟ النبي عبادته يعني قليلة كده. قال احدهم اما انا فاصوم النهار ولا افطر.

والثاني قال واما انا فاقوم الليل ولا انام. واما الثالث فقال واما انا فلا اتزوج النساء - 00:07:45

حدثوني بربكم يا سادة. اهذا هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابدأ. بل لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بصنيع ثلاثة ما ما

حمدهم على صانعهم. ولا حمدهم على فعلهم. وما حمدهم على طاعتهم ولكن قال اما - 00:08:08

انا فاصوم وافطر وانا واقوم واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس فليس مني. الله! الناس على عبادة ولكن كانت بغير علم

العبادة دي كانت على غير علم على غير معرفة بما احل الله وما حرم. فكانت النتيجة ان هنا وقع الخط - 00:08:28

وده اللي يدفعني اقول لكم واجب علينا ان احنا نتعلم امور الحلال والحرام. واجب علينا. الناس في هذا مع زحمة المواصلات

واستغلال كثير من سائقي التاكسيات يقول لك انا اشتري عربية ورايح دماغي. ويشتري العربية ويروح يجيب - 00:08:51

واحد يعلمه على العربية ويقول له اجي لك بعد الفجر او اجي لك بالليل متأخر ومع ذلك يخرج معك كل ده علشان يتعلم سواقة

السيارة علشان يتعلم ازاى يقود عربية. وبعد كده يتحمل العناء والمشقة علشان بعد كده يقول ما ازله نفسي سواق تاكس. مع

احترام - 00:09:11

للمحترمين منهم وهم اهل خير واهل فضل. ولكن انا اتكلم على من يستغل فيقول انا علشان ارتاح علشان ارتاح اجيب عربية واجيب

حد يعلمني ويتحمل من البداية ان العربية تتخبط عربية يحصل لها حاجة علشان - 00:09:31

جسده يرتاح. هذه الاجساد لا ترتاح ابدأ الا بعلوم الحلال والحرام. ترتاح دنيا وترتاح اخرة اما اذا كان الانسان جاهل باحكام الحلال

وباحكام الحرام ارهق نفسه واتعب نفسه وحمل نفسه - 00:09:48

الا تطبيق سهل بن حنيف صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت القى من المذي شدة وعناء. والمذي هو ما يخرج من الانسان

عند تفكر في شهوة وغير هذا المذي نجس - 00:10:08

يمضج الثوب بالماء لنجاسته. ويتوضأ لانه ناقض للوضوء. ده ايه الحكم الشرعي؟ اللي النبي علمه لسيدنا علي ابن ابي طالب ولكن انا

عايز اوضح لك الان خطورة جهل المسلمين باحكام الحلال والحرام. سيدنا علي بن ابي طالب قال كنت رجلا مذائا - 00:10:30

يخرج بصورة كبيرة فامرت المقداد ابن الاسود ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانني استحييت لمكان فاطمة مني. فاطمة

بنت النبي سيدنا علي استحي انه يسأل النبي علشان القرب اللي بينه وبين النبي - 00:10:50

اخلي النخبة دي ان الاسود سأل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسل فرجك وتوضأ وضوءك للصلاة. كانت النتيجة التيسير

والتخفيف اللي اصاب سيدنا علي ابن ابي طالب لما علم الحلال والحرام. لما علم الفقه طب تعال نشوف سيدنا سهل بن حنيف

صحابي كريم - [00:11:06](#)

قال لانه ما سألتش ما اخذش هذه المسألة من النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام ما سألتش. راح بيقول سهل ابن حنيف رضي الله عنه كنت من المذي شدة وعناء. وكنت كلما امزيت اغتسلت. هو النبي قال الحكم الشرعي في المذي ايه - [00:11:26](#)
الوضوء اغسل فرجك وتوضأ وضوءك للصلاة. هو قال انا يعني ما كنتش اعرف الحكم. فكنت القى منه شدة وعناء. وكنت كلما امزيت اغتسلت حتى تشقق جلدي. تخيل في عز البرد يقوم يغتسل. والله ما اوجب عليه الا - [00:11:49](#)

بس الوضوء بس سبحان الله هي دي خطورة مسألة عدم علم الناس بالحلال والحرام. عدم علم الناس بالحلال والحرام بيوصلنا للجزئية دي للمشقة دائما يقول جابر رضي الله عنه خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:12:10](#)

فاصاب رأس واحد منهم حجر فشجه. واحد راسه وقع عليها حجر من على جبل دماغه اتفتحت. فنام هذا الرجل فاحتلم. اصابته

جنابة فلما استيقظ قال لاصحابه رأسي بها هذا الجرح - [00:12:32](#)

هل تجدون لي من رخصة في ان اتيمم؟ اصابتنى جنابة يبقى واجب علي الغسل. ممكن اتيمم؟ قالوا لا وانت تقدر على الماء. انت مش

معك مائة؟ اه يبقى اذا التيمم في حالة عدم وجود الماء - [00:12:50](#)

اخذ الرجل الماء فوضعه فوق رأسه ليغتسل مات مات الرجل بسبب الجهل بمسألة فقه الجهل بحكم شرعي حلال او حرام فلما اخبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلوه قتلهم الله ولاول مرة اسمع كلمة بهذه الشدة - [00:13:04](#)

اخرج من النبي صلى الله عليه وسلم. لمين؟ لمن جهل احكام الحلال والحرام وخد بالك هل قال النبي صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلته

الله لمن افتاه فقط ولا النبي قال كلهم قتلوه قتلهم الله - [00:13:32](#)

النبي قال ايه قتلوه الكل. قتلوه قتلهم الله. ليه؟ لان الامة التي لا يخرج منها فقيها. او الامة التي لا يخرج منها عالما يعلم الناس الحلال

والحرام عندها الامة كلها تأثم - [00:13:53](#)

الامة كلها تأثم. فالنبي قال قتلوك كلهم. قتلهم الله الا سألو اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم. الرجل ده

كان يتيمم ليس له حكم شرعي انه يغتسل. طب ده عليه جنابة. لأ بس مصاب والاصابة دي تمنعه من استخدام الماء. يتيمم. شفت

النهاردة الجهل بمسائل - [00:14:10](#)

ثق بالجهل بمسائل الحلال والحرام. بتوصل فين؟ شفت بتوصل فين؟ ليس هذا وحسب. ليس هذا وحسب بل عمار ابن ياسر رضي

الله عنه بيقول في يوم اصابتنى جنابة وانا في سفر ولا ماء معي. انا اتكلم معك الان على الصحابة رضي - [00:14:34](#)

رضي الله عنهم اجمعين. قبل ان يعلموا الحكم. شفت قدر المشقة والعناء اللي كانوا عايشين فيه وبعد ما علموا التفاصيل الحلال

والحرام واحكام الشريعة قدر التخفيف اللي اصابهم. عمار ابن ياسر بيقول اصابتنى جنابة وانا مسافر ولا - [00:14:54](#)

معى الجنابة توجب غسلا والغسل معناه ان اعمم الجسد بالماء عمار ابن ياسر قال انا ما عييش ماء يبقى التراب. والغسل هو تعميم

البدن من البهاء. والتيمم مكانة الغسل. اذا التيمم معناه - [00:15:11](#)

تعميم الجسد بالتراب. قال فخلعت ثيابي وتمعكت في التراب كما تتمعك الدابة. وفي رواية البخاري فتمرغت في التراب تتبرغ الدابة

شفت العناء شفت المشقة قال فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك - [00:15:30](#)

وضحك حتى بدت نواجذه وقال يا عمار انما كان يكفيك ان تصنع هكذا. وضرب النبي بيده الارض ثم رفعها فنفخ فيها ومسح بها

وجهه وكفيه خلصت معرفة الناس بالحلال والحرام. معرفة الناس باحكام الفقه. معرفة الناس باحكام الشريعة. شابنا النهاردة -

[00:15:51](#)

اللي عايز يتقدم على عمل بيهتم جدا ان ياخذ له على الاقل عشرين ثلاثين دورة تدريبية في الادارة وفي القيادة وغيرها من علوم

البشرية هي الان طيب انا عايز يبقى معك برضه في الدوسيه بتاعك. انك اختمت او انجزت كتاب في الفقه؟ ختمت او انجزت كتاب

في فيما يتعلق بامور - [00:16:20](#)

الاهل والحرام. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون ان تعلمهم وعلمهم باحكام الحلال والحرام. باحكام الشريعة اعظم من كثير من العبادات. حتى ان الامام الترمذي رحمه الله في سننه بوب بابا فقال باب تعلم الفقه - [00:16:41](#)

اعظم من كثير من الطاعات. ان احنا نتعلم احكام ديننا. احكام الحلال والحرام احب عند الله عز وجل من عبادات كثيرة ويذكر اهل العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:17:01](#)

لان اتعلم بابا من الحلال والحرام احب الي من سبعين غزوة في سبيل الله. شف الجهاد يقول لأنا اتعلم باب واحد بس في الحلال والحرام قم احب عندي من الجهاد. وقال ابو الدرداء رضي الله عنه لان اتعلم بابا من الحلال والحرام احب الي من الف - [00:17:16](#)

في ركعة تطوع. انا في يوم اتعلم حاجة في الحلال والحرام احب من الف ركعة من التطوع. ليه؟ لانه هيقدر يوزن اعماله من خلال هذه امور والا كثير منا احبابي الكرام من الممكن ان يتعبد لله عز وجل بعبادة بدون علم وبدون معرفة بالحلال والحرام - [00:17:36](#)

هذه العبادة حقيقة لا تساوي عند الله شيئا اذا صدق عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لما قال من عمل منكم على غير علم لم يزد من الله الا بعدا اللي هيعمل عمل بدون علم بدون فقه لا يزد من الله الا بعدا. سائلكم بربكم كم مرة؟ دخلنا هذا - [00:17:58](#)

مسجد او اي مسجد اخر. وجدنا اقوام يصلون لا يتمون ركوعا ولا سجودا. كم مرة كثير هل تعلم انه بصلاته هذه لا يزداد من الله الا بعدا الشيخ ده بيصلي اتق الله - [00:18:21](#)

ايوة ما انا عارف ان هو بيصلي بس والله ما ازداد بهذه الصلاة من الله الا بعدا طب ازاي وبنسمع للنبي صلى الله عليه وسلم يقول حذيفة كنت ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:36](#)

فرأى رجلا يصلي لا يتم ركوعا ولا يتم سجودا يقول اما انه لو مات هذا لمات على غير سنة محمد قرب ولا بعد وقال حبيبنا صلى الله عليه وسلم للرجل الذي صلى وخطف الصلاة لا يتم ركوع ولا يتم السجود. جه الرجل قال له السلام عليك يا رسول الله. قال له - [00:18:53](#)

ارجع فصل فانك الرجل صلى ولكن هذا الرجل غاب عنه حكم شرعي اسمه الطمأنينة في الصلاة ركن من اركانها. فلما غاب عنه هذا الحكم الشرعي في الحلال والحرام صلاته عند الله لا - [00:19:20](#)

شيئا. ولذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن الذي رواه ابو يعلى في مسنده والبزاع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي الرجل ستين سنة ولم يقبل الله منه صلاة واحدة - [00:19:34](#)

ستين سنة بيصلي. بس ربنا لم يقبل منه الصلاة. ليه؟ فقالوا يا رسول الله ولم؟ قال كان يتم ركوعها ولا يتم سجودها. كان بيخطف السجود. او يتم ولا يتم ركوعها. ادي حكم واحد في الحلال والحرام النبي صلى الله عليه وسلم ابطل به عبادة هذا الرجل ستين سنة - [00:19:47](#)

ده اللي يدفعنا دفع نقول اصبح واجب على الامة الان اتعلموا احكام الحلال والحرام. اصبح فرض متعين علينا النهاردة ان احنا يبقى عندنا في كل بيت واحد منا كتاب في الفقه كل يوم خمس دقائق قبل ما تنام. اتعلم حكم جديد من احكام شريعتك. حكم - [00:20:05](#)

من احكام الدين. سبحان الله! عمر رضي الله عنهم بفقهه رضي الله عنه. كان يدخل الاسواق ويقول لا يدخل اسواقنا لم يعرف احكام الربا اللي ما يعرفش احكام الربا ما يخشش الاسواق يبيع ويشترى. ليه؟ لربما في يوم من الايام تعامل معاملة حرام هلك بها. انا هسألكم سؤال - [00:20:25](#)

جدا جدا علشان اقول لك ان احنا ممكن نقع في حاجة غلط للاسف بغير علم ولا اريد منكم اجابة بس كل واحد يحتفظ بالاجابة لنفسه انا النهاردة في يوم رocht البيت لقيت زوجتي بتقول لي - [00:20:48](#)

ده آآ الخاتم بتاعي النهاردة وانا بطبخ اتكسر زوجتي لما بتنزل للراجل بتاع الذهب بتعمل ايه بتقول له خد الخاتم المكسور ده وتاخذ خاتم ثاني وتدفع ايه الفرق هل تعلمون ان هذا ربا محرم - [00:21:07](#)

هل تعلمون ان ده نوع من انواع الربا اللي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه اغلب سوق الذهب بيتعامل كده اسمع بقى للنص

الواضح من النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب الربا الا يدا بيد - [00:21:29](#)

مثلا بمثل سواء بسواء تاخذ اثنين جرام يدك اثنين جرام ذهب اثنين جرام يدك اثنين جرام ده اربعة وعشرين وده اربعة وعشرين.

مدى حصل التفاوت بين الاثنين نص واضح للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:46](#)

ولكن طبعاً انا عارف انه ممكن يغيب على بعضنا منكم اللي عارف الحكم بفضل الله ولكن ممكن يغيب على بعضنا انت شفتهم ممكن

ازاي الواحد يقع في شيء محرم وهو مش واخذ باله - [00:22:02](#)

علشان كده عمر بعد اما قال الجملة دي لا يدخل اسواقنا من لم يفقه او يعرف احوال الربا بعدها عمر كان بضرتة واقف على باب

السوق واللي يخش علشان يبيع ويشترى يبدأ يسأله في احكام الحلال والحرام. اللي يعرف خش. اللي ما يعرفش يعلوه عمر -

[00:22:14](#)

بتضره ويطرده برة جه سيدنا علي بن ابي طالب وضح لنا بقى الكلام باختصار فقام قايل لنا هو ليه سيدنا عمر كان بيعمل كده؟ فقال

لما جاءه رجل وقال يا امير المؤمنين اتعلم - [00:22:30](#)

الفقه الاول حلال والحرام انا كتاجر اتعلم حلال وحرام الاول ولا اتاجر؟ قال الفقه قبل التجارة. لان الرجل اذا تاجر قبل ان يفقه ارتطم

في الربا ثم ارتطم في جهنم - [00:22:43](#)

شفتهم الفهم؟ شفتهم فهم الصحابة رضوان الله عليهم لاحكام الحلال والحرام مش كده وبس. احكام الحلال والحرام تجعل الواحد منا

يزداد حبا في هذا التشريع ودي من بركات تعلم الحلال والحرام - [00:22:56](#)

لما اتعلم الحلال والحرام النهاردة انا بزداد حبا لهذا التشريع. بزداد حبي في الفقه. وازداد حبي للمشرع سبحانه وتعالى. ازاي لو خدنا

مسألة بسيطة جدا في مسائل البيع والشراء وقلنا احبابي الكرام مسائل البيع والشراء لابد ان تكون مبنية في اصولها على الصدق

والامانة - [00:23:15](#)

شريعتنا التاجر الصادق الامين مش كده وبس ربنا ما يسررش الامور يبقى ليس بين البائع والمشتري الا السماحة. رحم الله رجلا سمحا

اذا باع سمحا اذا اشترى ده مش كده وبس وتيجي الشريعة تقول لك في المعاملات اللي بينكم وبين بعض - [00:23:37](#)

يكون مبنيا على النصيحة كل واحد فيكم ينصح الثاني كل واحد فيكم ينصح الثاني سيدنا شفيق ابن عبدالله ابنه يبيع جمل كان

عنده. فبعد ما الراجل اشترى الجمل بسعر كويس مرتاح كسبان فيه يعني. الراجل وهو ماشي سيدنا جليل بن عبدالله - [00:23:55](#)

طلع جري وراه بيقول له استنى استنى استنى. انت واخذ الجمل ده لايه للسفر عشان تركب عليه ياخذك وسيلة مواصلات. ولا اللحمة

هتدبحه وتبيع لحمه. قال لا للسفر. قال فان في قدمه نقبا في قدمه عيب - [00:24:10](#)

ثقب كده آآ يمنحك من لو انت عايزه ناقة للحم خدها. انما لو هتاخده للسفر ما ينفعش. فقال له يا عبدالله والله ما اراك الا انك تريد

ان تفسد علي بيعتي - [00:24:24](#)

انت ليه بتفسد علي بيعتي؟ قال لا والله ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لرجل ان يبيع شيئا حتى يبين ما

فيه ما ينفعش ابيع لك حد غير لما ابين لك دي عيوبها ايه ومميزاتها ايه - [00:24:38](#)

لما تعرف ان اصول شريحتك في الحلال والحرام مبنيا الاساسي ان تبقى العلاقة الطيبة بين المسلمين فما فيش اي بيع يؤدي الى

افساد العلاقة بين المسلمين ويبقى محرم. قال صلى الله عليه وسلم لا يبيع احدكم على بيع اخيه - [00:24:54](#)

انا ببيع عربيتي فحد جه قال لي اشترىها بعشر قروش. واحد ثاني قايل لي بعد اما عرف ان ده هيشترى. قال لي اشترىها منك

بحداش قرش هتكون النتيجة ان الاثنين اللي عايزين يشتروا عربية ايه اللي هيحصل بينهم - [00:25:13](#)

وربنا يقول لك ان البيع ده حرام ليه؟ لان الاصل هو بقاء علاقة الحب اللي بين المسلمين بغض النزر عن الفلوس او المكاسب اللي

ممكن تحصل في بينهم ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لك في احكام البيع والشراء مبنيا على اعطاء كل ذي حق حقه. انا عندي

النهاردة واحد اشتغل عندي اجير ادي له حقه كامل - [00:25:26](#)

ازاي ببعض الناس تعمل تاكل الفلوس على الصناعاتية وتعمل وتسوي والحكاية سبحان ربي لما اعرف بقى ان الشرع بيدي الاحكام دي

كلها انت ذات نفسك نفسيتك ترتاح وتقول سبحان الله ما اعظم هذا التشرية - 00:25:48

تعلم الحلال والحرام هو اكبر نموذج لحل اي مشكلة من المشكلات اللي بتقع في الواقع بتاعنا مصر الان للاسف تتصدر دول العالم في عدد حالات الطلاق. للاسف الدولة رقم واحد على مستوى العالم. في عدد حالات الطلاق مصر - 00:26:03

ربنا يقول لك ساعطيكم حكم تشريعي واحد لو المسلمين اتعاملوا بالحكم التشريعي ده قلما تجد في بيت من البيوت طلاق ذكره الله في اية ورسول الله في حديث قال الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن - 00:26:24

بعدتهن ومعناها من اراد ان يطلق امرأته فليطلقها في طهر لم يباشر فيه او لم يجامع فيه غالب الطلاق في فترة الحيض غالب الطلاق في الطهر الذي جامع الرجل فيه امرأته. صح - 00:26:43

تبقى حالة واحدة بس. ربنا قال لك ما تطلقش في الفترة دي ولا في الفترة دي عايز تطلق طلق في الفترة دي. سيدنا عبدالله بن عمر لما طلق امرأته وهي حائض - 00:27:02

شوف بقى التشرية وازاي يحل لنا كتير من مشكلاتنا. سيدنا عبدالله ابن عمر في يوم طلق مراته والله يا حائض يستحي انه يسأل النبي فقال لابوه سيدنا عبدالله سيدنا عمر الخطاب اسأل انت النبي. فلما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي مره فليراجعها ما يطلقش الوقت - 00:27:12

ما يطولش في فترة حيض. نفسية المرأة دلوقتي اصلا آآ هي هتلاقيها غضوبة ومتنفزة ومتضايق ما حدش يطلق في وقت حيض ويعطي النبي تشريع الان حرام الطلاق في فترة الحيض - 00:27:30

ادي جزء يبقى احنا حلينا به قدر كبير. مره فليراجعها حتى تطهر ثم ان شاء طلق وان شاء راجع تخيل النهاردة لو واحد النهاردة زوجته في فترة الحيض حب يطلق. لأ ما ينفعش يطلق. اصبر شوية ما تقولش كلمة طالق دي. اصبر بقى شوية - 00:27:41

هو اصلا بمجرد ما انتهت هذه الفترة النفسية ارتاحت لان الغضب خلاص الغضب خلاص خمد هو غضبه راح وهي غضبه راحت بعد فترة الامور استقرت خلاص يبقى ما عدش فيه طلاق - 00:28:01

او اذا كان الطهر تم فيه المجامعة ما تطلقش دلوقتي برضو ما تطلقش لحد ما ينتهي الطهر. وتأتي فترة الحيض. حرام تطلق. ينتهي الحيض. ثم تطهر فاذا طهرت تعال بقى عايز تطلق طلقه - 00:28:13

والله لو كانت الشياطين كلها في بيته بتحتة على الطلاق في هذا الوقت عدت فترة الطهر. وبعد كده فترة الحيض وجه طهر جديد. عايز تطلق طلق؟ مش عايز تطلق اغلب من يأتي ويسألني في مسائل الطوارئ يقول معلش اصل كنت غضبان - 00:28:28

طب لو عارف التوقيت ده لو الحكم ده اتقال للناس وعرفت الناس التوقيت ده. لن نجد هذه المسائل ابدًا ليه؟ لان خلاص الغضب نار الغضب انطفأت بهذا الحكم الشرعي اكثر مشاكل المسلمين - 00:28:42

علشان اكون دقيق كل مشاكل المسلمين ما اصابتهم الا لما غاب عنهم احكام الحلال والحرام. فعلا صدق الامام الخطيب البغدادي رحمة الله عليه لما قال ولذلك اقول ان الناس ليسوا في حاجة اكثر - 00:28:59

من حاجتهم الى تعلم الحلال والحرام فعلا اكثر حاجة الناس محتاجاها تعلم الحلال والحرام فعلا صدق الامام اه ابن الجوزي رحمة الله عليه لما قال بوب في كتابه صيد الخاطر بابا فقال الفقه افضل العلوم. افضل حاجة نتعلمها. نتعلم الفقه - 00:29:15

احبابي الكرام احبابي الكرام احنا صرفنا فلوس كتير جدا على اولادنا في الدروس السانوية العامة وصرفنا فلوس كتير جدا جدا على كورسات الجامعة بالله عليكم مش حان الوقت بقى - 00:29:34

ان احنا نصرف والصرف هنا مش في فلوس مجهود انك تدور على حد بيعلم فقه تروح نتعلم على ايديه انك تدور يا جماعة في ان المساجد اللي في المنصورة بتعلم احكام الحلال والحرام. نروح نتعلم على ايديهم. الزمان اللي اختلط فيه الحلال والحرام -

00:29:48

اختلط فيه الحلال بالحرام واصبح الحرام حلال والحلال حرام هنتعلم امور ديننا هذا فرض متعير عليك. ولذا قال صلى الله عليه وسلم طلب الفقه فريضة على كل مسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:30:06

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. حاجة الناس الى تعلم الحلال والحرام والفقه في الدين - [00:30:22](#)

اشد من حاجة الناس الى الطعام والشراب اشد من حاجة الناس الى الطعام والشراب نحن في حاجة والله بصدق الى تعلم امور ديننا. تعلم الحلال والحرام نحن في حاجة الان ان النهاردة النهاردة دلوقتي بعد الصلاة نخلص صلاة الكل يروح على اي مكتبة يشتري كتاب في الفقه كتاب في الحلال والحرام ويبدأ يقرأ - [00:30:34](#)

فيه يتعلم فيه اصول دينه يتعلم فيه الاحكام الشرعية من الحلال والحرام. عايزين العبادة اللي احنا بنتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى تكون عبادة مقبولة العبادة ما تبعدناش عن ربنا سبحانه وتعالى. يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فرأى رجلا يصلي وفي قدمه هنا كده - [00:30:58](#)

الحتة دي. وفي قدمه قدر الدرهم لم يصبه الماء ودي بيقع فيها للأسف كثير من الناس خش اتوضا في اي موضة في اي مسجد هتلاقي واحد يتوضأ معه من رجله كده في الماية وقام خلاص. طب الجزء العاقب ده ما اتعملش. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:19](#)

ارجع فاعد وضوءك واعد الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اقواما يتوضأون لا يغسلون اعقابهم الجزء ده فقال صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار. تعلم احكام الحلال والحرام - [00:31:36](#)

ترفعك جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. ترفعك جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. ليه؟ لان احكام الحلال والحرام بتقول لك خد بالك من الصلاة دي او دي فيها اجر كبير جدا. والعبادة دي فيها اجور عظيمة جدا. سيدنا عبدالله بن عمر في يوم من الايام داخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فوجد ابا هريرة - [00:31:58](#)

الناس يقول من سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على جنازة كان له قيراط ومن تبعها كان له قيراط وقال الناس يا ابا هريرة وما عنا النبي بالقيراط؟ قال كجبل احد الحسنات - [00:32:18](#) سيدنا عبدالله بن عمر سمع الحديث طلع جري على السيدة عائشة قال لها انا سمعت ابا هريرة يقول كذا وكذا وكذا انت سمعت النبي يقول كده؟ قالت سمعت رسول الله - [00:32:34](#)

يقول ذلك. قالت فبكي ابن عمر فبكي ابن عمر وقال كم ضيعنا من قراريط الجنة كم ضيعنا من قوانين الجنة صلاة الجنازة تلاقي ناس بتصلي وتلاقي اغلب الناس واقفة برة - [00:32:44](#)

لو عرفوا هيخشوا لو عرفوا الاجر يخشوا السيدة جويرية رضي الله عنها ارادت ان تتصدق بوليدة بعبد بامة كانت عندها. فالنبي يقول لها فقها لو كنت اديتها لقرايبك كان ذلك اعظم - [00:33:01](#)

اعظم لاجلك السيدة جويرية في يوم النبي بعد صلاة الفجر يدخل بيتها فيلاقيها عمالة تسبح ويقول لها وما تصنعين يا جويرية؟ قالت والله يا رسول الله منذ خرجت منذ خرجت لصلاة الفجر وانا في مكاني اذكر الله - [00:33:16](#)

بشوف بقى الفقيه يقول لها يا جويرية واما انا وقد قلت بعد الفجر اربع كلمات تعدل ما صنعت. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد اكثر من اللي انت - [00:33:32](#)

فشوف شوف الفقه يعليك عند ربنا. الفقه يزيد الانسان منا ادبا الفقه يزيد الانسان منا ادب ما انت بتتعلم اداب دخول المسجد للأسف كلنا بنشتكي منها بتتعلم اداب البيع والشراء - [00:33:45](#)

بتتعلم واحنا جايين النهاردة لصلاة الجمعة بتتعلم اداب الجمعة كل باب من ابواب الفقر يقول لك الاداب في الصيام تتعلم الاداب بتاعته في الحج تتعلم الاداب بتاعته. الطهارة لها اداب - [00:34:04](#)

كل حاجة في الدين الشرع يقول لك في الفقه كده باب اداب كذا بالزبط ادبا فوق ادبك وخلق فوق خلقك فتكون من اعظم الناس قدرا عند الله سبحانه وتعالى. اقرب الناس للنبي احاسنهم اخلاقا. ده بييجي نتعلمه منين - [00:34:16](#)

نتعلمه من احكام الحلال والحرام عشان كده بقول لكم احنا في حاجة الان نتعلم احكام الحلال والحرام. وزي ما قلت لكم واختم

معكم النبي قال ان طلب الفقه ده مش شيء مستحب يا احبابي الكرام - [00:34:32](#)

الطلب الفقهي ده فرض عين على كل واحد منا الامام احمد لما سألوه عن حديث النبي طلب العلم وفي رواية للفقه فريضة على كل

مسلم قام قائل ينظر ما يقيم به دينه من الصلاة. انت واجب عليك الصلاة. يبقى فرض عليك انك تتعلم احكام الصلاة - [00:34:46](#)

الحمد لله ربنا وسع عليك واعطاك المال. اصبح فرض عين عليك انك تتعلم احكام الزكاة ربنا يوسع عليك وكنت بائع بتبيع وبتشتري

اصبح فرض عين انك عليك تتعلم احكام البيوع - [00:35:02](#)

الحمد لله ربنا من عليك وهتتزوج. اصبح فرض عين تتعلم. ما هي الاحكام المتعلقة بالنكاح وبالزواج؟ عشان تبني بيت صح تخيل لو

كل واحد فينا طبق هذا الكلام تكون النتيجة زي ما قلت لك ادبا تزداد ادب. ايمانا تزداد ايمانا خلقا تزداد خلقا. رفعة عند الله تزداد

رفعة. اقامة للدين هتقيم الدين - [00:35:13](#)

الواجب العملي عشان ما ييقاش الكلام كتير الواجب العملي انا عايز من حضراتكم حاجتي بالنسبة لشبابنا وابائنا ربنا يا رب يبارك

فيهم اللي ربنا من عليهم بالعلم وفي مستويات سقافية كويسة - [00:35:36](#)

اول حاجة انا محتاج منك اشتري كتاب في الفقه النহারدة الكتاب في الفقه يبقى عندك في البيت اتنين انت عليه كمية سلاسل في

تعليم الفقه لا حصر لها. نزل سلسلة منهم وابدأ اسمع احكام الفقر. ابدأ اسمع احكام الدين بتاعتك - [00:35:52](#)

اما ابائنا الكرام اسأل الله عز وجل ان يحفظهم اللي هم يعني ربنا لا نقدر لهم التعليم وهم على خلق ودين وفضل. نقول لهم روحوا

لشيخ المسجد اللي جنب بيتكم وقولوا - [00:36:09](#)

اعمل لنا درس في الحلال والحرام درس في اعمل لنا درس كل يوم بعد صلاة العشاء ولو خمس دقائق زي ما بنعمل هنا في المسجد

خمس دقائق اتعلمنا احكام الدين. مش عايزين منك اكثر من كده. واضغط عليه وقل له ايه يعني ذكره - [00:36:19](#)

انت امام في الاوقاف فبتاخذ راتسب على الدروس اللي بتعملها. ذكرنا بالله. ربنا يكرمك يا رب. علمنا احكام الدين. علمنا احكام الفقه.

انت قل لنا لو عملنا كده صدقوني الامة دي هيبقى وضعها هيتغير تماما وحالها هيتغير تماما هترجع تاني تقود الدنيا كلها - [00:36:33](#)

ما تنسوش ان انتم امة اقرأ ما تنسوش ان انتم امة العلم ما تنسوش ان انتم امة الفقه ولقد قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به

خيرا يفقهه في الدين قال ابن الجوزي رحمة الله عليه ومن اراد ان يعلم مدى عناية - [00:36:49](#)

فلينظر قدر عنايته بالفقه عايز تشوف بقى انت مقدارك ايه عند ربنا شف انت الفقه في حياتك بيمثل في حياتك ايه؟ لان الله النبي

قال من يرد الله به خيرا ايه؟ يفقهه في الدين. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی - [00:37:07](#)

وصفاته العلا ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا. وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون. وقال فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا.

واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا

فرجته. ولا ديننا الا قضيته ولا - [00:37:21](#)

سفرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضی المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضی المسلمين. وارحم

موتانا وموتی المسلمين وارحم موتانا وموتی المسلمين. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. واختم بالباقيات الصالحات

اعمالنا. اللهم يمن كتاب - [00:37:41](#)

ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا. اللهم اجعل الجنة هي دارنا. اللهم من ارادنا وبلادنا ديننا بخير فوفقه

لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره - [00:38:01](#)

واجعل تدبيره تدميرا. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. واقم الصلاة -

[00:38:21](#)